



بالثورة دفن شعبنا الحكم الإمامي المستبد وطرد
المستعمر البغيض وأقام حياة الحرية والعزة والمساواة



الاثنين: 18 / سبتمبر / 2017م
27 / ذو الحجة / 1438هـ

الميثاق

العدد:
(1875)

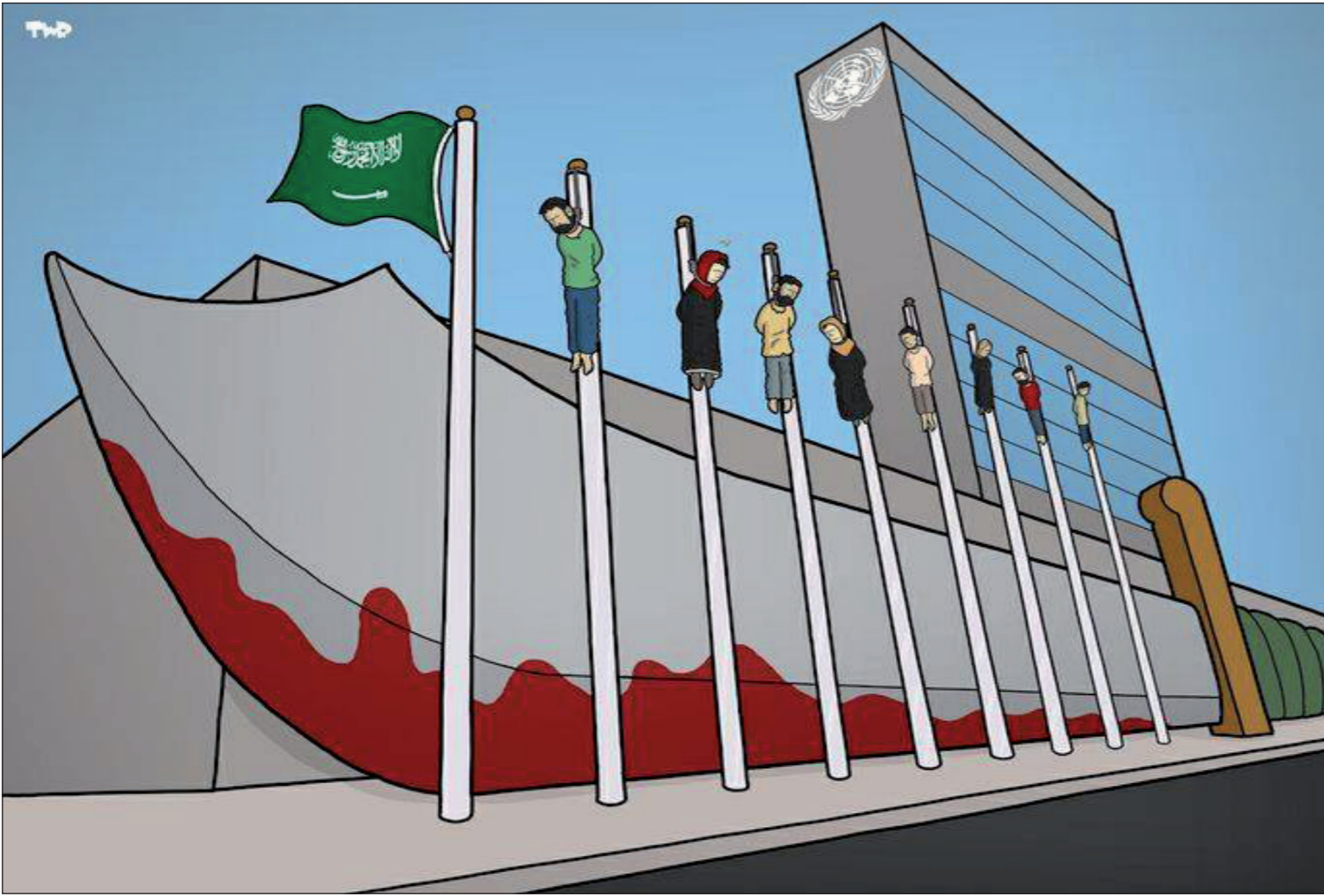
المشهد السياسي

5

تحقيقات قيادة العدوان على جرائمهم في اليمن تثير الضحك

مغالطات وسخرية واستهتار واضح بحياة المدنيين والقانون الإنساني الدولي!!

السفير السعودي يتحدى المجتمع الدولي ويطالبه الاكتفاء بتقديم المساعدات وإيصالها للمحتاجين!!



يسعى النظام السعودي مجدداً لإعاقة وعرقلة مساعي الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان التابع لها حول تبني قرار دولي لتشكيل لجنة دولية محايدة ومستقلة للتحقيق في مختلف الجرائم وانتهاكات القانون الإنساني الدولي في اليمن..

تأتي هذه المساعي والتحركات بعد التقارير الصادرة من مكتب مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان وما أكد عليه المفوض السامي من ضرورة إجراء تحقيق دولي مستقل حول الانتهاكات في اليمن بعد زيادة عمليات استهداف المدنيين وخاصة من قبل التحالف السعودي... إضافة إلى دعوات المنظمات الدولية وفي مقدمتها هيومن ووتش رايتس التي اتهمت النظام السعودي وحلفاءه بارتكاب جرائم حرب في اليمن..

"التحالف العربي" كانت متوافقة دائماً في هجماتها الجوية مع القانون الدولي الإنساني. وأن تلك القوات تراجعت عن استهداف مواقع كثيرة بسبب وجود مدنيين فيها..!!
الفريق أراد أن يقول إن تحالفه كان حريصاً وأكثر دقة من الطرف الآخر في تنفيذ الضربات الجوية والعمليات العسكرية وإن كل الجرائم التي أودت بحياة عشرات الآلاف من المدنيين لم تكن مقصودة أو متعمدة وإنما حوادث عابرة ناتجة عن أخطاء تقنية أو نتيجة الأجواء المناخية السائدة حينها..!!
حقارة هذا الفريق وقبحه وانحطاطه بدت بوضوح من خلال السخرية بمن سقطوا بضر باتهم الجوية والاستهتار المتعمد بحياة المدنيين والمطالبات الدولية الواسعة بالتحقيق الدولي المستقل.. والتأكيد على أن معلوماتهم "الاستخباراتية" التي بنوا عليها تحقيقاتهم على تلك الجرائم أكثر دقة من معلومات المنظمات الدولية والأمم المتحدة التي أكدت من وحي نزولها الميداني للمواقع المستهدفة عدم وجود أي مظاهر مسلحة في تلك المواقع أو تواجد لما أسماه الفريق "الميليشيات المسلحة" بجانبها وحوايلها..!!
مغالطات سافرة للهروب من تحمل المسؤولية القانونية حول تلك الجرائم والتغطية على مرتكبيها والدفاع المستميت عن قادة جرائم الحرب بوقاحة معلنة ومبثوثة عبر مختلف فضائيات العدوان وغيرها من الوسائل الإعلامية المشتركة من النظام السعودي..!!

وفي هذا السياق وردا على تصريحات مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين بفتح تحقيق دولي مستقل في الصراع وأن اللجنة الوطنية في اليمن ليست مؤهلة للتحقيق في الوضع قال سفير السعودية لدى الأمم المتحدة في جنيف الأربعا الماضي إن الوقت ليس مواتياً لإجراء تحقيق دولي مستقل في انتهاكات حقوق الإنسان باليمن..
وللتغطية على جرائم نظامه المرتكبة أشار السفير السعودي إلى أن لجنة محلية ستكون فرصاً أفضل للتحقيق والوصول إلى مناطق وإقامة اتصالات في جميع أنحاء البلاد.
وتأكيداً على مساعي النظام النظام السعودي واستخدام نفوذه لعرقلة أي قرار لتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لنصح سفير هذا النظام المجتمع الدولي أن يركز جهوده على تمكين العاملين في المجال الإنساني من الوصول للمحتاجين..!!
وكان قد ذهب ما يسمى الفريق المشترك لتقييم ما اعتبرها "الحوادث" في اليمن في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء الماضي إلى سرد تبريرات النظام السعودي وحلفائه حول جرائمهم في مختلف المناطق اليمنية.. محاولة فاضحة للتغطية على تلك الجرائم بتبريرات سخيفة وسخرية واضحة واستهتار معلن بحياة المدنيين والقانون الإنساني الدولي..!!
هذا الفريق قال في مؤتمره الصحفي إن قوات

اليمنيين والصحفيين الذين حضروا للاستماع لتبريراته المضحكة والسخيفة والمجتمع الدولي بشكل عام.. ليس هذا فحسب بل إن سفير هذا النظام في جنيف ويتأييد مباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا يتحدى العالم تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جرائمه وانتهاكاته للقانون الإنساني الدولي..!!

المصانع والمدارس والمستشفيات والمراكز الصحية وشبكات المياه والكهرباء، والمساجد وفي الأسواق وقاعات الأفراح والعزاء، ومازالت المواطنين وسياراتهم وعلى ناقلات الأغذية والأدوية والمشتقات النفطية... وبشكل غير مقصود...!!
إلى هذه الدرجة يستغبي النظام السعودي صاحب التحقيقات المستندة إلى معلوماته الاستخباراتية

"المتحدث باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن" في نهاية سرده لنتيجة "التحقيقات" وباستغناء واضح للعالم يؤكد دقة الإجراءات المتبعة...!!
ولتوضيح تلك التي اسماها "دقة الإجراءات المتبعة" يختتم المتحدث ويقول "ولأسباب خارجة عن الإرادة (قهرية) خرقت القنابل عن مسارها وسقطت على

"أبو الغيظ" .. استغلال رخيص لنكبات الشعب اليمني واستعطاف النظام السعودي!!



يحاول من يُسمى بالامين العام للجامعة العربية "أبو الغيظ" أن يعزز ولانه لازل سعود ويؤكد لهم أنه سيبقي خادماً مطيعاً وعبداً منفذاً لرغباتهم العدوانية على حساب القضية اليمنية..

"أبو الغيظ" في كتاب له صدره عقب الإطاحة بالرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك وصف مبارك بالاستغفالي وبين حجم الاستفادة المصرية من الأموال الخليجية على حساب شعبه وقال إن مبارك استغل نكبات شعبه لاستعطاف الحكومات الخليجية..!!
أبو الغيظ هذا ومنذ أن صدقته الدول الخليجية أميناً عاماً للجامعة العربية نراه يستميت في خدمة سياسات تلك الدول العدوانية في سوريا وليبيا واليمن في استغلال رخيص لنكبات شعوبها وما سببه تدخلاتهم السافرة في شئوننا..!!

موقف أبو الغيظ حول سوريا تغير كلياً ويرجع أبو الغيظ إلى موقف الرئيس المصري السيسي مما تشهده سوريا.. لا أنه أبقى على موقفه الاستغفالي لما تشهده اليمن من عدوان إجرامي وحصار ظالم وما يزال يستغل نكبات الشعب اليمني بهدف إبقاء حظوته لدى حكام الخليج وفي المقدمة منهم النظام السعودي وجمع المزيد من العطايا والأموال التي يتسلمها مكافأة لمواقفه تلك عقب كل كلمة يقولها في اجتماعات الجامعة العربية أو تصريح يدلي به لوسائل الإعلام المملوكة للعدوان وزبائنه وأدواته القبيحة..!!

أبو الغيظ يكشف عن قبحه وحقارته عقب كل كلمة يقولها حول الشأن اليمني.. ولو كان يعي حقاً مسئولياته كأمين عام للجامعة العربية لما بقي يردد كالبهائم ما ترده قيادات العدوان من أكاذيب ومغالطات حول ما يقومون به في اليمن وما يمارسونه ويرتكبونه من جرائم ومجازر بحق اليمنيين..!!

يكشف أبو الغيظ عن شخصيته الحقيقية المليئة بالقبح.. التي اسقطها على رئيسه المصري الأسبق حسني مبارك في كتابه "شهادتي" ويؤكد على وضاعته وبشاعته في كل كلمة يقولها عن اليمن واليمنيين..!!
لم تصدر عنه كلمة واحدة حول الجرائم البشعة التي ارتكبتها العدوان بحق المدنيين وإنما ذهب يبارك تلك الجرائم ويحمل الطرف

الوطني الذي يواجه العدوان ويدافع عن السيادة والكرامة اليمنية مسؤولة تلك الجرائم.. فهل مثل هذا يمكن أن يكون أميناً على مسئولياته التي يتحملها اليوم..!!
الثلاثاء الماضي قال أبو الغيظ في كلمته خلال انعقاد الدورة 148 للمجلس الوزاري بجامعة الدول العربية إن من أسماهم بـ"القوة الانقلابية" تتمرس خلف مواقفها التابعة من مصالح ذاتية وتوجهات أنانية.. وأشار إلى رفضه كافة المبادرات المتوازنة التي تقدم بها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد..!!
لو سأل أحد الصحفيين أبو الغيظ حول ما يعرفه عن القضية اليمنية سيرد عليه بالقول: القوة الانقلابية اعتدت على السعودية وقصفت مكة بالصواريخ والسعوديون يدافعون عن بلادهم..!!
يتحدث أبو الغيظ عن المبادرات التي وصفها بـ"المتوازنة" ويقول إن "هذه المبادرات كانت ترمي إلى تجنب البلاد الانزلاق إلى مزيد من الخراب، واحتواء الآثار المروعة من الحرب على السكان المدنيين، والوضع الإنساني.."
ماذا يعرف تاجر الحرب هذا عن تلك المبادرات وعن المشاورات السابقة التي حدثت ومن

عرقلها وانقلب عليها.. وما يعرف عن السكان اليمنيين الذين سقطوا بصواريخ العدوان وهل يعرف أن هناك حصاراً جانراً فرضه النظام السعودي على اليمنيين وهل يتابع تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تتهم النظام السعودي وحلفاءه بارتكاب جرائم حرب في اليمن وأن الحرب التي يشنها التحالف أدت لتفشي الأمراض وخطر المجاعة بسبب تدمير البنية التحتية ومنع دخول المساعدات..!!
بالتأكيد لا يدري أو يعلم عن تلك الحقائق شيئاً ولا تهمة القضية اليمنية من الأساس.. وكل ما يهم هذا القفير ترويض ما يقوله أسباده واكتساب رضاءه حتى لا تتوقف حنفية الأموال التي يتلقاها من العمل..!!
لو كان أبو الغيظ مسئولاً حقاً لقال كلمة حق حول ما تشهده اليمن أو أسهم في وضع الحلول والمعالجات اللازمة اليمنية وتمثل مسئولياته بجدية كما تمثلها حول قضية اربيل العراق.. ولكن كيف للتابع الذليل أن يقول كلمة حق أو أن يكون له موقف مسئول حول ما تشهده اليمن من عدوان إجرامي وإبادة لليمنيين..!!
وهناك نصف شيئاً آخر سوى: إذالم تستح يا أبا الغيظ فقل وافعل ما شئت..!!

هذا منطق المرتزق المخلافي..

تفجير الوضع بين "الانقلابيين" وتدمير صنعاء سيحقق السلام!!

كبيرة دفع بها النظام السعودي إلى مأرب لتعريض جبهة نهم بعد أن وعدهم المرتزق العقيلي المعين مؤخراً خلفاً للمرتزق المقدشي أن يصل إلى نقيل بن غيلان والاقتراب من العاصمة خلال مدة ثلاثين يوماً.. وايضا تعريض جبهة المخا بعد الخسائر المتلاحقة التي لحقت المرتزقة طيلة الأيام الماضية..

عادوا مجدداً للحديث عن "معركة صنعاء" و"قادمون يصنعاء" والحديث عن "السلام المدمر" الذي يريدونه ويتمنونه في صباحاتهم ومساءاتهم منذ عامين ونصف..

يحاولون "صفهم" على كافة الجبهات العسكرية والإعلامية.. حشودات وزخوفات من جانب وخداع وتزييف في نقل الأوضاع المعتملة في اليمن من جانب آخر..

وفي الوقت الذي تؤكد تقارير الأمم المتحدة أن الحرب التي يشنها التحالف أدت لتفشي الأمراض وخطر المجاعة بسبب تدمير البنية التحتية ومنع دخول المساعدات إلا أن المرتزق المخلافي قال إن التحالف "ساعد في مكافحة وباء الكوليرا في اليمن" واتهم من وصفهم بـ"الانقلابيين" بالتسبب بالأمراض من خلال منع نفقات تشغيل المرافق التي تقول الأمم المتحدة إن التحالف دمرها..

لا نريد من المرتزق المخلافي أن يقول أو يضيف شيئاً فقد أدى مهمته على أكمل وجه منذ بدء العدوان واستطاع أن يعزز حقارته وقبحه وقذارته لدى أبناء الشعب اليمني وكل من يتابعه خارجياً..!! وأثبت أن ذيل الكلب عمره ما ينعدل، وسيبقى مهرجاً حقيراً مهما قال أو فعل..!!

وللمخلافي وقيادة التحالف نقول: استمروا في أكاذيبكم ولكن حاولوا أن تخرجوها بشكل أفضل مما تقومون به اليوم.. ولا عزاء لكم..!!

ولهم أيضاً نقول: رهاناتكم فاشلة وغيبية وإبختوا لكم عن لعبة أخرى يمكن أن تجيدوها..

ليس غريباً على المرتزق عبد الملك المخلافي وزير خارجية الفار هادي أن يقول وعلى إحدى فضائيات العدوان إن التحالف يراهن على تفجير الأوضاع بين جماعة أنصار الله وحزب المؤتمر بعد انسداد أفق الحل العسكري منذ ما يقرب من عامين ونصف.. ليس غريباً عليه لأنه غبي وغباؤه المفرط قادة للكشف عما يراهن عليه العدوان ومترزقته..!!

المرتزق المخلافي والفضائية التي قامت باستضافته كلاهما على شاكلة واحدة وأكدوا معاً للمستمعين والمشاهدين لهم أن أخبارهم المفبركة التي داوموا على بثها على مدار الساعة منذ ما قبل عيد الأضحى وما زالوا مستميتين على ترديد ما ليست سوى أكاذيب وتضليل وضحك على كل من يستمع لهم..!!

يتطبخون الأخبار في مطالبهم ويروجون للاشاعات والأخبار التضليلية ومن ثم يفضحون أنفسهم بانفسهم وبغبا، لم يشهد له العالم مثيلاً من قبل..!!
قيادة التحالف الإجرامي بحسب وزير خارجية الفار وفضائية "الحدث" المنفذة للسياسة الإعلامية "الحربية" للعدوان تراهن على تفجير الأوضاع بين أنصار الله والمؤتمر لتدمير العاصمة صنعاء وتحقيق السلام..!!

هذا هو السلام الذي تريده قيادة تحالف العدوان واستند للمرتزق المخلافي الإفصاح عنه والترويج له عبر فضائيات النظام السعودي الإرهابي..!!
ما أفصح عنه المخلافي تزامن مع حشود عسكرية

